نصـرة القدس وغزة وفلسـطين بالقول والفعل والقتال، وبذل الدماء وشـحذ السـلاح، وفرض التهجير على العـدو، وحصـــاره بحرًا، واختراق أجوائـه، وإربـاك منظومـاتـه الاسـتخبارية والأمنية وقواته العسـكرية، وإن ضـمير أمتنا الجمعي بالتأكيد ينحاز لهذه المقاومة التي نصـرت غزة، بإرادة فولاذية، وقتال بلا هوادة. فقد سـئمت شـعوب أمتنا التضـــامن اللفظي الخجول والعجز الرســـمي المقيت. وقد حقق مقاتلو أمتنا الأوفياء مفهوم النصـرة والوحدة العربية، كما لم يحدث من قبل، فما أسـعد روح شـهيدنا عبد القادر الحسـيني بكم يا أبطال أمتنا، وما أشـد خيبة أمله من زعماء ناشـدهم رحمه الله منذ ستة وسبعين عامًا، ولا زال صدى صوته لا يحرك فيهم ساكنًا، بل إن عجزهم بات أكبر، وتقاعسـهم وخذلانهم أصبح أشـد وأقسـى، وأضـحى طرد سـفير وقطع علاقات مع عدو يبيد شـعبًا عربيًا مسـلمًا، أضـحى ذلك حلما لأمة كبيرة، سـادت أمم الأرض لقرون، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ختامًا يا أهلنا يا شـــعبنا، كل الوفاء والتحية لكم يا روح الثورة، ومنبع الكرامة للأمـة، وإننـا لا نزال الأحرص على وقف العـدوان، فنحن منكم وبكم وإليكم، ولن نقبـل سـوى برفع الظلم عن أهلنا، وإن هذه المعركة المقدسـة هي قدر كل الشـعوب الواقعة تحت الاحتلال، ونتيجتها الحتمية هي انكســـار الظلم وقهر المحتلين مهما انتفشـــوا وطغوا وتجبروا. ونطمئن مجاهدينا وشـعبنا وأهلنا، في كل أرضـنا، بأن طوفان الأقصـى الـذي بـدأ من غزة، ومـا رافقـه ويرافقـه من أحـداث وتطورات متلاحقـة، هو من تلـك المعـارك التي لا تؤول بإذن الله إلا إلى تغييرات كبيرة، وتحولات إســـتراتيجية قـادمـة ســـتكونون فيها، يا أهلنا، أنتم صـــناع النصـــر وحملة لوائه، بدماء شـــهدائهم الزكية ومعاناتكم الكبيرة، وصـــبركم العظيم، ورباطكم المبارك، وإن غدًا لناظره قريب. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، وإنه لجهاد نصر أو استشهاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.